٧ـ بني هـاشم رهـطِ النَّبي فـإنَّني بهم ولهُم أرضى مِراراً وأغضَبُ[١]

٨ـ خَفَضْتُ لهم منِّي جنـاحَيْ مـودةٍ إلى كَنَفٍ عِطْفـاه أهـلٌ ومَرْحَبُ

٩ـ وكنتُ لهم مِن هـؤلاكَ وهـؤلا مِجَنّـاً على أنِّي أُذَمُّ وأُقْصَبُ[٢]

١٠ـ وأُرْمَى وأرْمي بـالعـداوة أهلَهـا وإني لأُؤذى فِيهم وأُؤَنَّبُ[٣]

١١ـ بـأيِّ كتـابٍ أم بـأيـةِ سُنّـةٍ تَرَى حُبَّهُم عـاراً عليَّ وتَحْسِبُ[٤]

١٢ـ فمـا لِيَ إلا آلَ أحمـدَ شيعـةٌ ومـا لِيَ إلا مَشْعَبَ الحقِّ مَشْعَبُ[٥]

١٣ـ ومَنْ غَيْرَهم أرضى لنفسيَ شيعـةً ومَنْ بَعْـدَهُم لا مَن أُجلُّ وأرْجَبُ[٦]

١٤ـ إليكم ذَوي آل النَّبي تطلَّعَت نـوازعُ من قلبي ظِماءٌ وأَلْبُبُ[٧]

١٥ـ فـإني عن الأمر الـذي تكرهُـونَـه بقولي وفعلي مـا استطعتُ لأجْنَبُ

١٦ـ يشيرون بـالأيـدي إليَّ وقـولُهُم ألا خـابَ هـذا والمشيرون أخْيَبُ

١٧ـ فطـائفـةٌ قـد كَفَّرتني بِحُبِّكم وطـائفةٌ قـالـوا مُسيءٌ ومُـذْنِبُ[٨]

---

(١) هاشم بن عبد مناف وهو جدّ الرسول ﷺ ، ومنه تفرّعت بنو هاشم .

(٢) لهم : أي لبني هاشم . مجنّاً : أي أدافع عنهم بلساني مثل المِجَنّ ؛ وهو الترس وقوله من هؤلاك وهؤلا : إشارة إلى من ناصب علياً العداء من الحوارج . أُقصب أي أُشتم .

(٣) أُرمى : أي يرمونني بالعداوة ، وأرمي أنا أهل العداوة باللوم والسخافة . أُودى : أي أسمع ما يؤذيني . أُؤنّب : من التأنيب : التوبيخ .

(٤) بأيّ كتاب أنزل من عند الله ، أم بأية سنة أتى بها الرسول تدلّك على أنّ حبّ آل البيت وتمجيدهم عار وضلال .

(٥) الشيعة : الأولياء والأنصار . المشعب : الطريق ، ومشعب الحق : طريقه المفرّق بين الحق والباطل .

(٦) أرجب : أهاب وأعظم .

(٧) ذوي آل النَّبي : يعني أصحابهم والعلماء وأهل الرأي فيهم . تطلعت : أي اشتاقت . نوازع : جمع نازع ومنه نزع الإنسان إلى أهله ، والبعير إلى وطنه : حنّ ، وكلّ حانٍّ إلى وطنه فهو نازع إليه . ظِماء : عطاش ، ألبب : جمع لبّ وهو العقل . (أي حنّت إليكم القلوب ، وتعطشت لفضائلكم العقول) .

(٨) فطائفة أي من الخوارج الذين يخطئون علياً : من مذهبها تكفير من يميل لآل البيت . وطائفة تفسقه وتجعله عاصياً مذنباً .